إدلب.. لـ«الصبر حدود»

موفق محمد

رغم ضحالة المعلومات حيال ما تم خلال «قمة شوتشي» لرؤساء دول ضامني أستانا الأخير، إلا أن ما تحدث به الرؤساء الثلاثة خلال مؤتمر صحفي تلا القمة يشي باختلاف وجهات نظر روسيا وإيران من جهة وتركيا من جهة أخرى، إزاء إنهاء وجود التنظيمات الإرهابية في إدلب ومحيطها.

الاختلاف بدا أكثر من واضح، فالرئيسان فلاديمير بوتين وحسن روحاني تحدثا بعبارات لا لبس فيها، عن «ضرورة إنهاء الوجود الإرهابي في سورية» و«تسليم كل الأراضي السورية للسلطات الشرعية»، على حين جدد رجب طيب أردوغان رفضه شنّ عمل عسكري في إدلب.

لغة بوتين، كانت أكثر قوة، عندما شدد على أنه «لا يمكن التصالح مع الإرهاب، ولا يمكن السماح بأن يبقى الإرهابيون من دون عقاب»، وتذكيره أردوغان، بـ«اتفاق إدلب» مع تركيا المبرم في أيلول العام الماضي، في تلميح دبلوماسي له بمماطلة أنقرة كضامن للإرهابيين بإقامة المنطقة «المنزوعة السلاح» في مناطق سيطرة هؤلاء الإرهابيين، كما نص الاتفاق الموقع في أيلول العام الماضي، وانقضاء الفترة المحددة لذلك.

في المقابل، جاء رد أردوغان كما هو معهود عنه باتباع سياسة «اللف والدوران»، بالزعم أن الأطراف الثلاثة اتفقت على «المحافظة على الوضع (في إدلب)، والعمل على تنفيذ اتفاق المنطقة المنزوعة السلاح»، والادعاء أن نظامه «بذل كثيراً من الجهود، وسيواصل العمل لتنفيذ بيان إدلب»، وتجديده التأكيد على «أهمية المحافظة على نظام وقف النار» في منطقة يقيم فيها صنيعته تنظيم «جبهة النصرة» المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، «إمارة إخونجية».

الشيء الوحيد الذي يمكن فهمه من كلام أردوغان، حول «المحافظة على الوضع» في إدلب، هو إصراره على الإبقاء على «الإمارة» في إدلب ومحيطها، وما كانت التطورات الأخيرة التي حصلت في المنطقة من قيام «النصرة» بإنهاء وجود ميليشيات مسلحة محسوبة على أردوغان لتحصل لولا ضوء أخضر من أردوغان للتنظيم بذلك، في إطار مسعى منه لجعل هذه «الإمارة» بمثابة «أمر واقع».

الضبابية التي أحاطت بمضمون ما تمخض عن «قمة شوتشي»، تلاشت نوعاً ما في الأيام القليلة التي تلتها، مع تدحرج التصريحات الروسية بالتدريج، بدءاً من تأكيد وزير الخارجية سيرغي لافروف في مؤتمر ميونخ للأمن، أن الرئيس بوتين «أعلن أنهم لن يستطيعوا التحمل إلى الأبد هذا الكم الهائل من الإرهابيين في إدلب»، ومن ثم إعلانه الاتفاق على تنفيذ سياسة «الخطوة خطوة» لتقويض نفوذ «النصرة» تدريجياً، ووصولاً إلى تحذير الكرملين من «التعويل على عقد صفقات مع الإرهابيين»، في إشارة موجّهة إلى الجانب التركي، وتأكيده «حتمية القيام بعمل عسكري».

تصريحات الجانب الروسي بعد «قمة سوتشي»، تؤكد أن أردوغان وفي إطار سياسة «المراوغة والتسويف» طلب مهلة إضافية لتنفيذ التزاماته بموجب «اتفاق إدلب» وإنهاء الوجود الإرهابي في المحافظة ومحيطها، في حين توحي تصريحات لافروف، بـ«مسايرة» موسكو وظهران لأردوغان ولكن ليس إلى ما لا نهاية.

المتتبع لمسار تطورات الأحداث في سورية منذ اندلاعها قبل نحو ثماني سنوات، يلحظ بأن دمشق وحليفيها روسيا وإيران، اتبعوا سياسة النفس الطويل، إزاء إنهاء الوجود الإرهابي في العديد من مناطق البلاد إلى أن تم ذلك، بدءاً من العاصمة ومحيطها وريفها، ومن ثم في شمال ووسط البلاد وصولاً إلى جنوبها، والدور سيأتي حتماً على إدلب ولن تترك لأردوغان و«إخونجيته»، وإن امتدت سياسة النفس الطويل نوعا ما، فلكل صبر حدود.

المفوضية الأوروبية: عودة الدواعش من سورية مسؤولية فردية لدول الاتحاد

شاحنات محملة بمدنيين وبعوائل داعش من بلدة الباغوز نهاية الأسبوع الماضي (رويترز – أرشيف)

وكالات

شددت المفوضية الأوروبية على أن عودة الدواعش الأجانب الأوروبيين من سورية والعراق مسؤولية تقع على عاتق الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، لأنها تتمتع بسلطة قضائية حصرية بشأن السماح لهم أم لا، بالعودة إلى أوطانهم.

وقالت المتحدثة باسم الجهاز التنفيذي الأوروبي، ناتاشا برتود، وفق وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء، حول إذا كان المسلحون الأجانب يمكنهم العودة مع عائلاتهم إلى أوروبا: «المسألة، أولاً وقبل كل شيء، اختصاص وطني للدول الأعضاء فرادى». ونوهت بأن «للاتحاد الأوروبي قواعد أمنية صارمة نافذة، فالتنقل للقيام بأعمال إرهابية ومغادرة الاتحاد الأوروبي أو العودة إليه لمثل هذه الأغراض هو جريمة جنائية في جميع أراضي الاتحاد الأوروبي».

وأضافت برتود: «فضلاً عن ذلك، منذ كانون الأول من العام الماضي، تلتزم الدول الأعضاء بإصدار تنبيهات عبر نظام فضاء شنغن الإلكتروني المعلوماتي الموحد بشأن جميع الحالات المتعلقة بالإرهاب، وهذا يعني أن السلطات في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي ستكون على دراية بها، ولكن القرار حول قبول عودة المواطن أو عدمه هو من الصلاحيات الوطنية البحتة للدول الأعضاء».

وكان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، طالب مؤخراً بريطانيا وفرنسا وألمانيا وحلفاء أوروبيين آخرين باستعادة أكثر من ٨٠٠ من مسلح أوروبي منضوين في تنظيم داعش الإرهاب، وتقديمهم للمحاكمة، وهدد في تغريدة «البديل ليس جيداً لأننا سنضطر إلى الإفراج عنهم». في سياق متصل، جاء في وكالة «أ ف ب» للأنباء: يقلن إنهن مجرّد ربات بيوت وخاب أملهنّ أو أعلن التوبة عن الجهاد، لكن بالنسبة لبلدانهنّ الأصلية التي ترفض عودتهن، فإن نساء الخلافة الزائلة يبقين قبل كلّ شيء مقاتلات يحتمل أن يكنّ خطيرات جداً.

وأشارت الوكالة إلى ما كتبته الخبيرة في شؤون الإرهاب في مركز الدراسات الأسترالي «لوي»، ليديا خليل، التي رأت في تحليل أن «دور النساء الجهاديات يجري التقليل من قيمته تقليدياً».

وأوضحت ليديا، أنه «في هذا المجال، كما في غيره من المجالات، غيّر تنظيم داعش قواعد اللعبة، وبعيداً عن الفكرة المبتذلة بأن زوجات الجهاديين مخدوعات، جرى تلقينهنّ العقيدة الجهادية أو أجبرن على الانضمام إلى التنظيمات الجهادية، فإنهنّ هنّ من كنّ يدعين إلى الانضمام للقتال أو المشاركة في تنظيم عمليات إرهابية».

من جانبها، اعتبرت المختصة في الإسلام السياسي في معهد التعليم العالي للعلوم الاجتماعية في باريس، أميلي شيللي، وفق «أ ف ب»، أن النساء الداعشيات «عندما كنّ يبقين بعيدات عن أعمال العنف والانتهاكات المرتكبة باسم التنظيم، كانت النساء الجهاديات يحتللن مكانة مهمة في عيون المجموعة من خلال تعليمهنّ للأطفال».

وتابعت: «ما ينتظر منهنّ هو ضمان دوام العقيدة عبر تعليمها داخل الخلافة أو عبر طرق خفيّة في بلدانهنّ».

على صعيد متصل، كشف مصدر فرنسي قريب من الملف، حسب «أ ف ب»، عن أن «من بين ٢٠ امرأةً فرنسيةً محتجزةً في مخيمات للنازحين في شمال شرق سورية، سبع أو ثماني على الأقل مدرجات على أنهنّ في غاية الخطورة».

وأكد المصدر، «أنهنّ مقاتلات شرسات في تنظيم داعش، ويقمن، إذا احتاج الأمر، بمحاولة تطبيق النظام في المخيم على اللواتي لا يحترمن الشريعة»، واعترف المصدر، أن «تحمّل مسؤولية إعادتهن أمر ثقيل. إنه خطر حقيقي».

الى ذلك، ذكرت مواقع الكترونية داعمة للمعارضة، أن أسرة امرأة مولودة في الولايات المتحدة كانت قد ذهبت إلى سورية للانضمام إلى تنظيم داعش، رفعت دعوى قضائية ضد الحكومة الأميركية بعد أن جردتها السلطات من جنسيتها، وقالت إنها لن تسمح لها بالعودة إلى البلاد، وذلك دون قرار قضائي.

عودة المهجرين تتواصل.. ولبنان يطالب بأن تكون «كاملة وسريعة»

وكالات

مع تواصل العودة الطوعية للمهجرين من الخارج، أكد لبنان أنه بحث ملفهم «بشفافية وموضوعية» مع الحكومة السورية، وجدد دعوته إلى عودة «كاملة وسريعة» لهم، في حين أشار حزب الله إلى قرار دولي ترعاه أميركا يمنع عودتهم.

وأعلن مركز المصالحة الروسي في بيان له أمس وفق وكالة «سبوتنيك» للأنباء، أنه «خلال الـ٢٤ ساعة الماضية عاد ٩٦٢ لاجئاً إلى سورية قادمين من الدول الأجنبية، من بينهم ١٢٥ شخصاً من لبنان عن طريق معبري جديدة يابوس وتلكلخ، إضافة إلى ٨٣٧ شخصاً عادوا من الأردن عبر معبر نصيب».

وأفاد المركز في بيانه أيضاً، بأن ١٦٦ نازحاً عادوا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية إلى مناطقهم داخل البلاد.

بموازاة ذلك، أكد وزير الدولة اللبناني لشؤون اللاجئين صالح الغريب، أن رفض البعض لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم يتعلق بأسباب سياسية مجهولة، حسب «سبوتنيك».

وأضاف الغريب: إن الجانب السوري أبدى استعداده لتقديم التسهيلات لعودة النازحين السوريين إلى بلادهم. وفيما يتعلق بالموقف الأميركي الذي يحاول إعاقة العملية، قال الغريب: «أقول إن سورية هي جارتنا، ودولة شقيقة وصديقة، كما تؤكد كل الاتفاقيات بين البلدين تميز العلاقات، كما أن المقاربة الآن لا تتعلق بالملف السياسي الشائك، وإنما تتعلق بملف النازحين في الداخل اللبناني، وفي هذا الملف يكون من الأولى والأجدر بنا أن نتحدث مع صاحب العلاقة مباشرة، بهدوء وموضوعية وشفافية للتفاهم حول جميع النقاط المتعلقة بالملف، وهذا ما فعلناه مع الجانب السوري».

وأوضح الغريب، أن لبنان يعاني أعباء اقتصادية ومالية كبيرة، وأنه لا يمكن تحميل الأعباء التي يمر بها بلده للنازحين بشكل كامل، إلا أن هذا العامل يؤثر بشكل كبير في مجمل المشهد.

ونقلت الوكالة أيضاً عن نائب رئيس الحكومة اللبنانية غسان حصباني: أن «النقاشات التي دارت بين أعضاء الحكومة بشأن عودة العلاقات مع سورية، اتسمت بالتباين، بين التأييد والرفض، وضرورة الالتزام ببيان الحكومة، وسياسة النأي بالنفس».

وأضاف: إن إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم يجب أن يتم بأسرع وقت ممكن، تحت رعاية المجتمع الدولي، بما يضمن توفير المناخ المناسب لعودتهم وتأمينهم، حيث تكون العودة كاملة وسريعة، والتأكد من عدم النزوح مجدداً إلى لبنان، وتابع: لا يجب الربط بين التسوية السياسية وعملية إعادة النازحين.

وفي لبنان أيضاً، أشار نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم إلى «وجود قرار دولي ترعاه أميركا يمنع عودة النازحين السوريين إلى سورية»، ولفت إلى أن «عشرات الآلاف عادوا إلى سورية وهم يعيشون بشكل طبيعي».

وأضاف: «أريد أن أسأل هؤلاء الذين لا يريدون عودة النازحين: إذا كنتم تتحدثون عن مرجعية لموقفكم ما مرجعيتكم؟ إذا كانت مرجعيتكم الدستور اللبناني فإن الدستور يتحدث عن علاقات مميزة مع سورية، إذا كنتم تتحدثون عن مصلحة لبنان، فمصلحته أن يعود النازحون إلى بلدهم.

على خط موازٍ، لقي شاب سوري (٣٤ عاماً) مصرعه على يد اثنين من المواطنين الأتراك في حي «ميستان زادة» التابع لقضاء «سيهان» في ولاية أضنة، جنوب تركيا، وذلك بعد تلقيه ضربة بأداة صلبة على رأسه، قبل ١٣ يوماً، وفق صحيفة «حرييت» التركية.

من جهتها، قالت مواقع إلكترونية معارضة: إن الشرطة التركية ألقت القبض على عصابة خطفت طفلين سوريين (١٠-١٢ عاماً) من أمام منزلهما أثناء خروجهما من درس تعلم اللغة التركية في منطقة زيتون بورنو في إسطنبول وطالبت بفدية مقدارها ٥٠٠ ألف دولار للإفراج عنهما، وأن الطفلين وجدا بأمان وسلما لذويهما.

أنباء عن اعتقال خلية تهريب آثار من منبج إلى تركيا

الوطن - وكالات

بينما شهدت منطقة منبج التي تسيطر عليها ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد» استهدافاً جديداً من مجهولين، ترددت أنباء عن اعتقال الميليشيا خلية بحوزتها آثار بقيمة أكثر من ٥٠ مليون دولار أميركي تنوي تهريبها إلى تركيا.

ووسط حالة الفوضى والانفلات الأمني، التي تشهدها مدينة منبج الواقعة في غرب نهر الفرات في القطاع الشمالي الشرقي من ريف حلب، أفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، بأن مسلحين مجهولين استهدفوا ليل السبت دورية تابعة لقوات ما يسمى «مجلس منبج العسكري» التابع بدوره لـ«قسد» المدعومة من قوات «التحالف الدولي»، وذلك عند طريق شويحة شمال المدينة، الأمر الذي تسبب بإصابة اثنين من مسلحي «المجلس» بجراح.

وعادت منبج إلى واجهة الأضواء منذ قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من سورية في كانون الأول الماضي، ففي ١٦ كانون الثاني الماضي قتل أربعة من جنود الاحتلال الأميركي وجرح ثلاثة آخرين، إضافة إلى العديد من القتلى والجرحى في تفجير وقع أمام مطعم «قصر الأمراء» في سوق منبج. وفي حزيران من العام الماضي توصل الاحتلالان التركي والأميركي لتفاهم سمي «خريطة طريق» حول منبج تعهدت بموجبه واشنطن بسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تشكل «قسد» عمودها الفقري من منبج.

وفي كانون الأول الماضي، دخل الجيش العربي السوري إلى منطقة منبج، حيث أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة في ٢٨ كانون الأول الماضي، دخول وحدات من الجيش العربي السوري إلى منطقة منبج في ريف حلب الشمالي ورفع علم الجمهورية العربية السورية فيها.

من جهة ثانية، نقل «المرصد» المعارض عن عدد من المصادر وصفها بـ«الموثوقة» تأكيدها أنه جرى اعتقال خلية في المنطقة مسؤولة عن عمليات نقل آثار تبلغ قيمتها عشرات ملايين الدولارات نحو الأراضي التركية. وقالت المصادر: إنه جرى اعتقال ٢٨ شخصاً في منطقة منبج التي تسيطر عليها قوات «مجلس منبج العسكري»، في ريف حلب الشمالي الشرقي، بحوزتهم آثار تبلغ قيمتها أكثر من ٥٠ مليون دولار أميركي. وأضافت المصادر: إن الخلية قد جلبت الآثار من مناطق سيطرة تنظيم داعش الإرهابي سابقاً لتهريبها إلى الأراضي التركية، حيث كانت تنتظر فرصة مواتية لتهريبها قبل أن تقوم «الاستخبارات» (التابعة لقوات مجلس منبج العسكري) باعتقالهم ونقلهم إلى مراكزها للتحقيق معهم. وسبق، أن ذكر «المرصد» نقلاً عن عدد من المصادر: إن عمليات النهب للآثار التي تحتويها منطقة عفرين، في القطاع الشمالي الغربي التي تحتلها تركيا، مستمرة ولا تزال مشعلة استياء سكان المنطقة. وبث بعض السكان استياءهم بشكل متهكم قائلين: «جاؤوا بادعاءات تحرير عفرين (الميليشيات المسلحة المدعومة من تركيا) وحمايتها، فبات حاميها حراميها».

قمة عربية أوروبية تبحث الإرهاب واللجوء بغياب سورية!

الوطن- وكالات

بعد أيام على إخفاق «مؤتمر وارسو»، وفي ظل غياب سورية التي يضربها الإرهاب، تنطلق اليوم أول قمة بين دول عربية أوروبية لبحث الإرهاب واللجوء، وسط توقعات «متواضعة».

وقالت وكالة «رويترز» للأنباء: إن مصر ستستضيف أول قمة مشتركة لقادة الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي يوم الأحد (اليوم) وهي قمة تخيم عليها انقسامات داخلية في التكتلين ومحادثات حاسمة بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد.

من جهتها نقلت وكالة «الأناضول» بياناً للخارجية المصرية، أوضح أن القمة تعقد تحت شعار «الاستثمار في الاستقرار» وستركز على «كيفية تحقيق الاستقرار في المنطقة، ومخاطر الإرهاب، وعملية السلام في الشرق الأوسط، إلى جانب موضوعات الهجرة غير الشرعية، وتدفقات اللاجئين إلى داخل أوروبا».

بدوره حدد الاتحاد الأوروبي، في بيان، أهداف القمة في نقاط عدة، أهمها «تعزيز العلاقات المشتركة، ودفع التعاون بمجالات التجارة والاستثمار، والهجرة، والأمن، بالإضافة إلى الوضع في المنطقة» وفق «الأناضول».

وأشار رئيس وفد مفوضية الاتحاد الأوروبي في القاهرة، إيفان سوركوش إلى أن «٢٤ من أصل ٢٨ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي ستحضر لشرم الشيخ هذا الأسبوع لحضور القمة، على حين نقلت «الأناضول» عن وسائل إعلام محلية مصرية أن ١٦ دولة عربية ستشارك في القمة.

واعتبرت «رويترز»، أن القمة التي تستمر يومين في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر تعد «نقطة بداية لتعزيز التعاون بين الاتحاد والجامعة فيما يتعلق بالأولويات الإستراتيجية المشتركة بما يشمل الهجرة والأمن والتغير المناخي».

وتوقعت الوكالة، أن تشمل النقاشات التنمية الاقتصادية والقضية الفلسطينية والصراعات (الأزمات) في ليبيا وسورية واليمن.

لكن الوكالة، ذكرت أنه «وبعد فترة إعداد للقمة شهدت مواجهة المسؤولين لصعوبات للاستقرار على أجندة وعلى بيان ختامي فإن التوقعات بشأن اتخاذ إجراءات ملموسة حيال أي من هذه القضايا متواضعة على أفضل تقدير».

من جهتهم، رأى مراقبون، أن هذه القمة ستكون ثاني إخفاق عربي أوروبي بعد «مؤتمر وارسو» الذي شاركت فيه دول عربية وأخرى أوروبية منتصف الشهر الجاري في العاصمة البولندية بدعوة أميركية.

ونقلت «رويترز» عن مسؤول بارز من الاتحاد الأوروبي قوله: «لا نتفق مع العالم العربي في وجهات النظر بشأن كل تلك القضايا... لكن العلاقات المتبادلة تدعو إلى الحوار وإلى التواصل المشترك. أيا كان ما يحدث هناك فهو مرتبط بنا والعكس».

ولم تخف الوكالة، أن مصر والسعودية هيمنتا على التحضيرات للقمة على الجانب العربي.

ونقلت الوكالة عن المحلل في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية بشير عبد الفتاح قوله «غالباً الطرف الأوروبي يكون موقفه شبه موحد بعكس الطرف العربي الذي لا يكون موقفه في الغالب بنفس التقارب والتفاهم والتنسيق» وهو ما قد يدفع تركيز القمة نحو منع الهجرة ومكافحة الإرهاب.

وقال الأمين العام السابق للجامعة العربية عمرو موسى: إن الدول العربية بحاجة إلى التأكيد على مصالحها. وأضاف: «إذا استضعف الجانب العربي نفسه، فإن أوروبا ستفرض أجندتها، إنما إذا وقف الجانب العربي وقال نحن لنا مصالح كما لكم مصالح فسنجعل المصالح المشتركة هي عنوان الأجندة».

ووفق «الأناضول» من المقرر أن تعقد الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة مساء اليوم، تعقبها جلسة مفتوحة بين القادة المشاركين فيها، أو منصة حوارية للاتفاق على المسائل المهمة التي سيتم البدء بتنفيذها.

وتتواصل الجلسات في اليوم التالي (الإثنين)، على أن يعقد مؤتمر صحفي مساء وإعلان البيان الختامي.

ويمثل الاتحاد الأوروبي في القمة دونالد توسك، رئيس المجلس الأوروبي، وجان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية، وفيدريكا موغريني مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد.

تجهيز مركز المؤتمرات الدولي أمس قبيل انطلاق القمة العربية الأوروبية الأولى في شرم الشيخ، مصر (رويترز)

روسيا: لدينا ما ندفن به قاتل الـ«إس ٣٠٠» الإسرائيلي

وكالات

أكدت روسيا، أنها تمتلك ما ترد به على ما زعمت «إسرائيل»، أنه «درون قاتل» لمنظومة الصواريخ الروسية «إس ٣٠٠»، و«إس ٤٠٠».

ونشر «قسم الجيش» في صحيفة «غازيتا رو» الروسية، مقالاً حول استعراض «إسرائيل»، «دروناً قاتلاً» لمنظومة الصواريخ الروسية «إس ٣٠٠»، و«إس ٤٠٠»، حسبما ذكرت جريدة «رأي اليوم» الإلكترونية الأردنية.

وكانت روسيا زودت مؤخراً سورية بمنظومة صواريخ «إس ٣٠٠» الأمر الذي أبدى كيان الاحتلال الإسرائيلي وأميركا امتعاضه منه.

وجاء في مقال «غازيتا رو»: طرحت شركة صناعات الطيران الإسرائيلية Israel Aerospace Industries (IAI) نموذجاً لطائرة مسيرة جديدة سميت Mini Harpy. ولاحظت وسائل الإعلام كيف أصابت هذه الطائرة، في شريط الفيديو، كاشفاً متطوراً يستخدم في أنظمة الصواريخ الروسية «إس ٣٠٠»، و«إس ٤٠٠».

وحسب المقال، يظهر شريط الفيديو الذي نشرته الشركة الإسرائيلية على قناتها الرسمية على «You-Tube»، كيف يصيب الدرون القاتل من الجو محطة رادار متنقلة تشبه الكاشف الروسي 96L6E على شاسيه MZKT-7930 المستخدم في منظومة «إس ٣٠٠»، و«إس ٤٠٠». إلا أن الشركة المصنعة لم تحدد إذا ما كان الدرون الجديد قد «شُحذ» لتدمير محطات الرادار بالذات.

في المقابل، أكد البروفيسور فاديم كوزيولين، أستاذ أكاديمية العلوم العسكرية الروسية في تصريحات صحفية، أن لدى بلاده رداً أكيداً على طائرة «إسرائيل»، «الانتحارية» المسيّرة التي تدعي تل أبيب أنها قادرة على تدمير منظومات «إس٣٠٠» و«إس ٤٠٠» الروسية المضادة للأهداف الجوية، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

واعتبر كوزيولين، أن طائرة درون الانتحارية الإسرائيلية لا تشكل خطراً على منظومات «إس ٣٠٠» و«إس ٤٠٠»، مشيراً إلى أن روسيا تملك رداً على طائرات «قاتلة» مثل الميني هاربي.

وقال: إن المهندسين الروس اخترعوا وصنعوا وسائط كثيرة مضادة للطائرات المسيّرة «درون» منها ما يُعرف باسم «كراسوخا»، منوهاً بأن نظام كراسوخا بإمكانه «دفن» أي نوع وأي طراز من الطائرات المسيّرة مهما كان تطورها. ويعتبر نظام «كراسوخا» الذي لا مثيل له في العالم من وسائل الحرب الإلكترونية والتشويش.

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٣٠٦٥/٢١٣٧٤٠٠-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠